بالمباشر

خلية حل أزمة الرياضة

طارق الحارس / سيدني

إذا تدخلت الحكومة بكل ثقلها لحل الأزمة الكبيرة الحاصلة في قطاع الرياضة ، إذ أن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء نوري المالكي ، بالرغم من مشاغله الكبيرة، مع عدد من الأكاديميين والناشطين والاعلاميين الرياضيين يعد الخطوة الأولى لحل هذه الأزمة ، أما الخطوة الثانية فهي الدعوة الى تشكيل لجنة سماها المالكي (خلية حل) ومهمتها تسوية الخلافات بين الأطراف المتنازعة واجراء انتخابات لجميع الاتحادات الرياضية ، فضلا عن حسم مسودة قانون وزارة الشباب والرياضة المطروحة في مجلس النواب بأسرع وقت ، وكذلك الأمر الذي يخص انجاز قانون اللجنة الأولمبية الوطنية.

بدءا علينا القول إن التدخل الحكومي من خلال الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء قد جاء من أجل المساعدة في حل الأزمة ، وليس التدخل بشأن الرياضة الفني ، لاسيما بعد أن وصل الصراع الى اتهامات خطرة ، فضلا عن تفهم الحكومة للتداعيات الخطرة التي سيصل لها هذا القطاع الحيوي وقد جاء تدخلها بهذا الثقل للوصول الى الحل الذي يخدم شريحة مهمة من شرائح الشعب العراقي.

لعلنا هنا حينما نضع بعض النقاط أمام (خلية حل أزمة الرياضة) سنسهم ولو مساهمة بسيطة بالخروج من النفق المظلم الذي وضعنا فيه أطراف النزاع.

قبل الولوج في طرح ما لدينا لابد لنا من وضع السؤال الأهم : مَن هم أعضاء هذه الخلية؟

من المؤكد أن أعضاء هذه اللجنة سيتم اختيارهم من المتخصصين بالشأن الرياضي ، لكن الأهم من ذلك هو أن يكون الشخص المختار لهذه المهمة من المحايدين ، أي أنه لم يكن خلال المدة الماضية مع هذا الطرف أو ذاك .

نعتقد أن من أهم القضايا التي يجب أن تقف عندها (خلية حل أزمة الرياضة) هي منع التدخل السياسي في قطاع الرياضة فهذا الجانب يعد من أهم القضايا التي أشعلت فتيل هذه الأزمة وقد أكد رئيس الوزراء على هذا الجانب حينما دعا الى عدم تسييس الرياضة ومحاولة احتكارها بجهة معينة وهو الأمر الذي يعني أن رئيس الوزراء قد شخص علة كبيرة حصلت في الآونة الأخيرة في القطاع الرياضي.

القضية الثانية التي أشعلت فتيل الأزمة هي موضوع أعضاء الهيئة العامة فطرف يريد زيادة عدد أعضاء الهيئة العامة والطرف الآخر يريد ابقاء العدد على حاله ولكل من الطرفين أجندة في هذا الموضوع وهنا تقع مسؤولية حل هذه القضية على عاتق خلية حل الأزمة لتحديد أعضاء الهيئة العامة حسب القوانين الدولية مع الأخذ بنظر الحسبان الحق الضائع لعدد غير قليل من الرياضيين الذين يستحقون المشاركة كأعضاء في الهيئات العامة من الذين حرمتهم ظروف المرحلة السابقة، فضلا عن احترام قوانين الدولة العراقية ودستورها، لاسيما قانون (المساءلة والعدالة) الذي أقره البرلمان العراقي.

نحن على يقين تام أن خلية حل الأزمة ستصل الى الحلول الناجعة ، لذا نحن نطالب جميع أطراف الصراع بالهدوء في هذه المرحلة لإتاحة الفرصة للخلية من أجل الوصول برياضتنا الى بر الأمان.

نحن على يقين تام أن خلية حل الأزمة ستصل الى الحلول الناجعة ، لذا نحن نطالب جميع أطراف الصراع بالهدوء في هذه المرحلة لإتاحة الفرصة للخلية من أجل الوصول برياضتنا الى بر الأمان.

قطوف من مشاركات منتخب الشباب في بطولات شباب آسيا لكرة القدم

عمو بابا قاد جميع المنتخبات الوطنية إلا الشباب .. ورقم خلف يحرمنا من الوصول للنهائيات!

كتب / احمد الواسطي

تنطلق يوم غد الجمعة المقبل نهائيات بطولة شباب آسيا بكرة القدم بمشاركة ١٦ فريقا سيكون منتخبنا الوطني للشباب واحدا منها حيث سيلعب ضمن المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الامارات وسوريا وكوريا الجنوبية ،وتعود مشاركة منتخبنا الشبابي الى النسخة ١٧ من البطولة التي اقيمت في العام ١٩٧٥ ولم يغب من ذلك الوقت عن نهائيات البطولة الا في مرات قليلة، وبمناسبة انطلاق النسخة ٣٥ من بطولة شباب آسيا تقدم (المدى) هذه القطوف من مشوار منتخبنا الشبابي في تاريخ البطولة .

خمس بطولات

بدأت مشاركة منتخبنا الشبابي في بطولة شباب آسيا لكرة القدم متأخرة نسبيا حيث شارك للمرة الاولى في النسخة الـ١٧ من البطولة التي اقيمت في الكويت عام ١٩٧٥ بعد ١٦ عاما من انطلاق البطولة التي اقيمت للمرة الاولى عام ١٩٥٩ وبرغم ذلك فقد استطاع منتخبنا احراز لقب البطولة وان كان مناصفة مع نظيره الايراني بعد تعادل الفريقين في المبارة النهائية ليتقاسم الفريقان لقب البطولة حسب نظامها انذاك الذي يقضي بعدم الحسم عند انتهاء وقت المباراة الاصلي بالتعادل بل ان يكون اللقب مناصفة بين طرفي مباراة الختام ،بعد ذلك بعامين وفي العام ١٩٧٧ عاد منتخبنا ليحرز اللقب وبمفرده بعد مباراة لا تزال باقية في ذاكرة كل من شاهدها عندما تمكن من الفوز على منتخب شباب ايران باربعة اهداف لثلاثة في عقر دار الفريق الايراني الذي كان المنتخب الاول في القارة الاسيوية على جميع الصعد وقد كان للنجم الشاب حينها ورئيس اتحاد الكرة الحالي حسين سعيد الدور الاكبر في ذلك الفوز بتسجيله هدفين من الاهداف الاربعة فيما سجل حسين لعيبي ومهدي عبد الصاحب الهدفين الاخرين كان هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة وفي العام التالي ١٩٧٨عاد منتخبنا ليضع نفسه كرقم صعب في بطولات شباب آسيا عندما احرز اللقب الثالث له خلال اربع مشاركات وكان بالمناصفة ايضا وكانت هذه المرة بالمشاركة مع منتخب شباب كوريا الجنوبية بعد تعادل الفريقين في المباراة النهائية بهدف واحد سجله اللاعب نعيم حميد واقيمت البطولة في بنغلاديش،وبعد ذلك مرت عشر سنوات على منتخبنا لم يحصل خلالها على اللقب وكانت البطولة قد شهدت تغييرا كبيرا خلال هذه الفترة فاصبحت تقام مرة واحدة كل سنتين بعد ان كانت تقام سنويا في السابق كذلك اصبحت المشاركة فيها من خلال عبور التصفيات وليست بالمشاركة المفتوحة كما كان في السابق كما الغي نظام المناصفة واصبح تحديد البطل يتم باللجوء إلى كسر التعادل بوقت اضافي ثم ركلات الترجيح، عموما استضافت دولة قطر النسخة ٢٦ من البطولة في العام ١٩٨٨ وفيها تمكن منتخبنا من احراز لقب البطولة بتغلبه في المباراة النهائية على منتخب شباب سوريا بفارق ركلات الترجيح فبعد التعادل في الوقت الاصلي لزمن المباراة بهدف واحد سجله لمنتخبنا احمد دحام كانت ركلات الترجيح تبتسم لمنتخبنا بفوزه بخمسة اهداف لاربعة حيث سجل كل من ابراهيم عبد نادر وراضي شنيشل وسليم حسين واحمد دحام وعلي عبد الكاظم واخفق كل من ليث حسين ورياض عبد العباس وعباس عطية فيما تكفل الحارس عمر احمد في تعويض اخفاق زملاؤه في التنفيذ عندما رد ثلاث ركلات ،اما اللقب الاخير الذي احرزه منتخبنا كان في عام ٢٠٠٠ وفي البطولة التي اقيمت في ايران والتي يبدو انها تشكل فألا حسنا لمنتخبنا الشبابي وفاز منتخبنا في المباراة النهائية على اليابان بالهدف الذهبي وبهدفين لهدف سجلهما عماد محمد ليعود الى الالقاب بعد ١٢ عاما من اخر فوز له عام ١٩٨٨ .

ويعد منتخبنا الشبابي صاحب ثاني اعلى رصيد من الفوز بلقب بطولة شباب آسيا بخمس مرات بعد كوريا الجنوبية التي فازت بلقب البطولة ١١ مرة.

كلهم الا عمو بابا

قاد منتخباتنا الشبابية خلال مشاركاتها المختلفة العديد من المدربين الاجانب والمحليين حيث كان لأغلب الاسماء التدريبية البارزة محليا نصيب في قيادة منتخب الشباب على مدى مشاركاته بدءاً بالثنائي المرحوم ثامر محسن وواثق ناجي وجمال صالح وانور جسام واكرم سلمان وناجح حمود وعدنان حمد ونصرت ناصرواحمد راضي برغم مشواره التدريبي القصير الا ان شيخ المدربين عمو بابا الذي قاد جميع المنتخبات الوطنية (الاول، الاولمبي ، العسكري، الناشئين اضافة الى العديد من الاندية) لم يكن له حظ في تدريب منتخب الشباب فلم يتسلم مهمة قيادته برغم مشواره التدريبي الطويل.

خطا إداري وتزوير

خلال تصفيات النسخة ٢٤ من البطولة التي اقيمت في عام ١٩٨٤ وقع خطأ اداري كبير تسبب في حرمان منتخبنا من خطوة في طريق التاهل للنهائيات عندما اعتبر منتخبنا الوطني للشباب خاسراً لمباراته مع الامارات بهدفين لصفر برغم فوزه في المباراة والسبب الخطأ الإداري الكبير بتبادل الارقام بين اللاعبين محمد خلف واحمد عدنان وبعد ان كان قد خسر بشكل مفاجيء في مباراته الاولى مع اليمن بهدف التي اعتبرت ايضا خسارة بهدفين ولم يكن تعادل منتخبنا السلبي مع الكويت في مباراته الاخيرة كافيا لبلوغ نهائيات البطولة حيث كانت تلك المشاركة الأسوأ في تاريخ مشاركات منتخبنا الشبابي. بعد فوزه ببطو لة ١٩٨٨ عام التي اقيمت في قطر تأهل منتخبنا الى نهائيات كاس العالم للشباب التي اقيمت في السعودية في عام ١٩٨٩ والتي حقق فيها نتائج كبيرة الا ان الفحوصات التي اجريت على لاعبينا اثبتت ان عددا منهم تجاوز السن المقررة لفئة الشباب وكلف هذا(التزوير) الكرة العراقية غاليا لتحرم جميع منتخباتنا الوطنية وبجميع فئاتها من المشاركة في نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم لمدة عامين وللامانة التاريخية فان بطولة العالم للشباب اقيمت عام ١٩٨٩ ولان فئة الشباب هي لسن ١٩ عاماً فما دون فبموجب ذلك يجب ان تكون مواليد اللاعبين المشاركين عام ١٩٧٠ فما فوق بينما كان واضحا ان اغلب لاعبي ذلك الفريق قد تجاوز هذه المواليد فعلى سبيل المثال لا الحصر ان راضي شنيشل وسمير كاظم هما من مواليد ١٩٦٥ وليث حسين من مواليد ١٩٦٦ والى اخر القائمة وللاشارة فان تزوير اعمار لاعبي منتخباتنا للشباب يعود الى اولى مشاركاته في عام ١٩٧٥ ولكن ضعف الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعدم وجود تقنيات متطورة لكشف تزوير الاعمار لديه ومع اول مشاركة عالمية كانت الفضيحة والكارثة التي حرمتنا من النشاطات الدولية لعامين.

لاعبون ولاعبون

خلال مشاركات منتخبنا الشبابي في بطولة شباب آسيا منذ المشاركة الاولى عام ١٩٧٥ وحتى الان فان مايقرب من ٥٠٠ لاعب مثلنا خلال تلك المشاركات وصل بعضهم الى عالم الشهرة واصبحوا من ركائز واعلام الرياضة العراقية بينما اختفى اخرون سريعا ولم يستمروا حتى في ممارسة الكرة ومن بين الذين صعدوا الى افاق كبيرة حسين سعيد الذي اصبح نجم للمنتخب الوطني ثم رئيسا لاتحاد الكرة حاليا واحمد راضي رئيس لجنة الرياضة والشباب في البرلمان وعدنان حمد المدرب الكبير الذي قاد منتخبنا الوطني والعديد من الفرق العربية ورعد حمودي الشخصية الرياضية ورئيس نادي الشرطة حاليا وعدنان درجال الذي درب منتخبنا الوطني والعديد من الاندية القطرية وحارس محمد المدرب والمحلل في قناة الجزيرة فيما لم يكتب للبعض الاخر التواصل مع الكرة واختفى تماما دون ان نعلم عنهم أي شيء ومنهم على سبيل المثال لا الحصر محمد صادق ونجاح عبد الجبار وطارق طاهروا ياد طارق ووسام اياد وهشام عبد القادر واسماعيل احمد وعمر احمد عثمان واحمد ابراهيم وواثق حسوني وغيرهم

تأهل صعب واللقب في النهاية

في البطولة التي اقيمت في عام ٢٠٠٠ وقع منتخبنا الشبابي في التصفيات ضمن مجموعة سهلة ضمت اضافة اليه كلا من النيبال ومالديف وبنغلاديش التي استضافت مباريات التصفيات وفي الدورين الاول والثاني حقق منتخبنا وبنغلاديش فوزين لكل منهما على نيبال ومالديف فاصبحت مباراة الفريقين ضمن الجولة الثالثة والاخيرة مباراة حاسمة لتأهل احدهما للنهائيات وكان منتخبنا بحاجة الى التعادل فقط لتفوقه بفارق الاهداف لكن المنتخب البنغالي حبس الانفاس (٧٠) دقيقة بعدما تقدم على منتخبنا وكان قريبا من التاهل الى ان احرز البديل احمد مناجد هدف التعادل لمنتخبنا الذي كان كافيا لتاهل منتخبنا بفارق الاهداف عن نظيره البنغالي وفي النهائيات استطاع منتخبنا من الفوز بلقب البطولة بعد ان اجتاز منتخبات الامارات والصين وكوريا الجنوبية والباكستان ثم البلد المنظم ايران في مباريات الدور شبه النهائي وبفارق ركلات الترجيح واليابان في المباراة النهائية بالهدف الذهبي ليفوز بلقب البطولة بعدما كان قريبا من توديعها منذ مرحلة التصفيات.

مدربون و(كباتن)

قاد منتخبنا الشبابي خلال مشاركاته في بطولة شباب آسيا العديد من المدربين العرب والاجانب ففي المشاركة الاولى عام ١٩٧٥ قاد منتخبنا المدربان ثامرمحسن وواثق ناجي وكان قائد الفريق كاظم وعل وفي النسخة التالية قاد منتخبنا المدرب اليوغسلافي ستانكوفتش (آبا) وكان قائد الفريق ايضا كاظم وعل ، في عام ١٩٧٧ استمر آبا مدربا للفريق وكان اياد محمد علي قائدا للفريق وفي النسخة التالية عام ١٩٧٨ اشرف على تدريب المنتخب مدرب يوغسلافي اخر هو كريتشيش لينكو (كاكا) وكان قائد الفريق عدنان درجال وفي العام ١٩٨٢ عاد اليوغسلافي آبا لتدريب المنتخب وكان باسم قاسم قائدا للفريق وفي عام ١٩٨٤ قاد منتخبنا المدربان محمد طبرة وعادل يوسف وكان قائد الفريق خالد هادي وفي عام ١٩٨٦ كان المدرب نصرت ناصرمدربا وقائد الفريق جلال شاكر وفي العام ١٩٨٨ قاد المنتخب المدرب جمال صالح في التصفيات وانور جسام في النهائيات وكان قاد الفريق راضي شنيشل وفي عام ١٩٩٤ قاد منتخبنا المدرب اكرم سلمان فيما كان قائد الفريق اللاعب احمد طارق وفي عام ١٩٩٨ قاد منتخبنا الشبابي في التصفيات المدرب ناجح حمود وفي النهائيات المدرب المقدوني زوران سميلكس وكان قائد الفريق هيثم كاظم جاسم وفي العام ٢٠٠٠ كان مدرب الفريق خلال مشوار التصفيات المدرب ثائر جسام وفي النهائيات المدرب عدنان حمد وكان قائد الفريق حسان تركي ، في العام ٢٠٠٢ وفي مباريات التصفيات قاد منتخبنا احمد راضي مدربا وحيدر صباح قائدا للفريق وفي العام ٢٠٠٤ قاد الفريق المدرب هادي مطنش وكان قائد الفريق اللاعب وسام كاظم وفي العام ٢٠٠٦ كان مدرب الفريق عبد الاله عبد الحميد وقائد الفريق خلدون ابراهيم.

هدافون

خلال المشاركات الاربع الاولى لمنتخباتنا وعندما كانت البطولة تقام بنظام المشاركة المفتوحة كان لقب الهداف من نصيب لاعبينا حيث حصل كاظم وعل على لقب هداف النسخة ١٧ عام ١٩٧٥ بتسجيله ١٠ اهداف ثم ابقى حسين سعيد لقب الهداف عراقيا في النسخة ١٨ في العالم التالي بعد ان سجل ٦ اهداف وحافظ سعيد على لقبه في النسخة ١٩ عام ١٩٧٧ برصيد تسعة اهداف وفي عام ١٩٧٨ فاز بلقب الهداف حارس محمد مسجلا سبعة اهداف وسجل لاعبونا خلال جميع مشاركاتهم ٢١٧ هدفا.

تشكيلة شباب العراق الفائز بكاس اسيا عام ١٩٧٧ في ايران

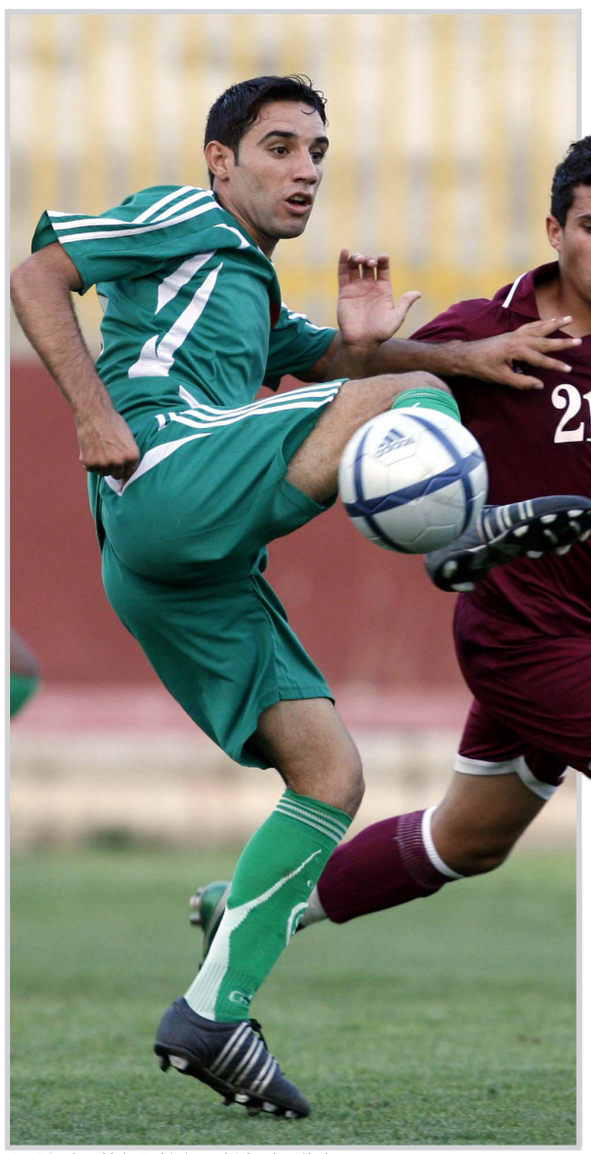

لقطة من احد لقاءات شبابنا استعدادا لامم اسيا ٢٠٠٨

المجتمع الرياضي

تتقدم الصحفية الرياضية ايمان كاظم بوافر الشكر والتقدير الى الدكاترة رافد عبد الرضا السامرائي والجراح علي حمدان وخزرج عبد الحميد الخزرجي في مستشفى الديوانية الاهلي وذلك لنجاح عملية (كلية وقسطرة) بفضل رعاية الله واهتمام المذكورين ..وفقهم الله لخدمة الإنسانية.

يتأهب لملاقاة السعودية اليوم

منتخبنا الوطني السلوي يتجرع خسارة ثانية في بطولة العرب

تونس/سمير خليل - موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

خسر منتخبنا الوطني بكرة السلة اول امس الثلاثاء مباراته الثانية ضمن منافسات البطولة العربية الجارية حاليا في مدينة نايل التونسية وتستمر لغاية الخامس من الشهر المقبل ،وجاءت الخسارة امام المنتخب الليبي وبنتيجة ٥٩-٧٠ وجاءت اشواط المباراة جميعها لصالح المنتخب الليبي و كما يلي:-١٩-٢٨ و٣١-٣٧و٤٥-٤٨و٥٩-٧٠ على التوالي.وهي الخسارة الثانية لمنتخبنا بعد خسارته مباراة الافتتاح امام المنتخب التونسي (مضيف البطولة) ٥١-٩٥،علما ان المنتخب الليبي لم يكن خصما قويا حيث خسر مباراتيه السابقتين في هذه البطولة امام منتخبي الجزائر وتونس ٦٨-٨٣و٣٩-٩١ على التوالي لكن منتخبنا لم يظهر بصورة طيبة مما منح الفريق الخصم فرصة التقدم منذ بداية المباراة وحصد نقاطا عديدة في وقت عجز فيه لاعبونا من استغلال الفرص الكثيرة تحت سلة الفريق الليبي وكان بامكان منتخبنا حسم النتيجة لصالحه خاصة بعد تعادله في الشوط الثالث بل وتفوق على غريمه بنقطة واحدة خلال هذا الشوط، لكن المنتخب الليبي عاد الى التقدم بعد ان اتقن لاعبيه بقيادة اللاعب المجنس بنغورا الرميات الثلاثية من خارج الزون وتمكنوا من تسجيل ٣٩نقطة من مجموع هذه الرميات في حين غابت الثقة والتركيز عن رميات لاعبينا اضافة الى انخفاض اللياقة البدنية.

لعب منتخبنا بتشكيلة ضمت اللاعبين :- قتيبة عبد الله وعباس حمزة وعمر اسماعيل وسجاد حسين وعلى عامر ومصطفى جاسم ورحمن احمد سليمان ومحمد ضياء ومحمد سلمان واحمد حمزة واحمد جبار ومالك فاهم،وادار اللقاء طاقم تحكيمي مؤلف من اشرف عبد المنعم من مصر ونوفل الشدو من تونس والكسندر غورشكوف من روسيا. واسفرت نتائج مباريات البطولة عن فوز مصر على سوريا ٦٧-٥٣ والاردن على السودان ١٢١-٤٢ ومصر على السودان ١٣١-٥٠ وجرت هذه المباريات الثلاث ضمن المجموعة الاولى في حين فازت تونس على ليبيا ٩١-٣٩ في اطار مباريات المجموعة الثانية.

من جانب اخر يخوض منتخبنا السلوي مباراته الاخيرة في الدور الاول لهذه البطولة امام نظيره السعودي اليوم الخميس في الساعة ٦مساء بتوقيت بغداد.

ومن المؤمل ان يكون قد خاض لقاءه قبل الاخير في الدور الاول امس الاربعاء امام نظيره الجزائري.

السلة العراقية تواصل تقهقرها في بطولة العرب

منتخب الشباب يطير إلى السعودية.. والموفد الصحفي يعود الى بغداد !

عمان / عواد هاشم - موفد الاتحاد الصحافة الرياضية

غادر عصر أمس العاصمة الأردنية عمان وفد منتخبنا الشبابي لكرة القدم الى السعودية للمشاركة في نهائيات أمم آسيا التي ستبدأ يوم غد الجمعة وشاءت الأقدار ان تتأخر تأشيرات الوفد عكس ما كان مقررا ، وبقي الموفد الصحفي وحيداً بلا تأشيرة وسيعود الى بغداد اليوم من دون ان يعرف الاسباب التي حجبت تأشيرته ! وسيلعب منتخبنا مباراته الاولى امام الامارات ضمن مجموعته الثانية الساعة السادسة وخمسة وأربعين دقيقة مساءً بتوقيت بغداد في مدينة الخبر. وكان منتخبنا قد ادى آخر وحدة تدريبية صباح اول امس في عمّان ، ويتمتع جميع أعضاء الوفد بصحة جيدة .. اما لاعبونا فهم مازالوا راغبين بصدق وحس وطني للظهور بمستوى مشرف لتجسيد روح التحدي والإصرار والصبر العراقي الاصيل. واشار المدير الفني للفريق حكيم شاكر الى انه وضع اللمسات للتشكيلة التي ستلعب امام الإمارات في ضوء المعسكر التدريبي بالاردن .

ومن جانب اخر تغلب الفريق الجوي على غريمه حسنية اغادير المغربي ضمن دوري ابطال العرب بهدفين مقابل هدف سجل هدفي الجوية اكرم هاشم واحمد اياد وظهر الفريق بمستوى جيد خاصة بالشوط الثاني وشهدت المباراة حضور منتخب الشباب وكذلك عدد محدود من العراقيين المقيمين في عمّان بسبب بعد الملعب عن العاصمة.

مارادونا يتولى تدريب المنتخب الأرجنتيني رسمياً

بوينس ايرس / وكالات

أكد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا /٤٧ عاما أنه اختير رسميا لتولي منصب المدير الفني لمنتخب بلاده. وجاء تعيين مارادونا بعد مقابلة مع المدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني كارلوس بيلاردو في حضور خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم ثم مقابلة أخرى بينه وبين جروندونا وحده. وقال مارادونا ، الذي سيتم تقديمه لوسائل الإعلام بصفته المدرب الجديد لنجوم التانغو وهو ما سيوافق عيد ميلاده الثامن والأربعين: "الآن يبدأ العمل الحقيقي".